

إملاء ما من به الرحمن

[234] الناقصة، و (فيهم) خبرها، ويجوز أن تكون التامة: أي ما أقمت فيهم، فيكون فيهم طرفاً للفعل، و (الرقيب) خبر كان (وأنت) فصل أو توكيد للفاعل ويقراً بالرفع على أن يكون مبتدأ وخبراً في موضع نصب. قوله تعالى (إن تعذبهم فإنهم عبادك) الفاء جواب الشرط، وهو محمول على المعنى: أي إن تعذبهم تعدل وإن تغفر لهم تتفضل. قوله تعالى (هذا يوم) هذا مبتدأ ويوم خبره، وهو معرب لأنه مضاف إلى معرب فيبقى على حقه من الإعراب، ويقراً " يوم " بالفتح وهو منصوب على الطرف. وهذا فيه وجهان: أحدهما هو مفعول قال: أي قال الله هذا القول في يوم. والثاني أن هذا مبتدأ ويوم طرف للخبر المحذوف: أي هذا يقع أو يكون يوم ينفع. وقال الكوفيون: يوم في موضع رفع خبر هذا، ولكنه بنى على الفتح لإضافته إلى الفعل، وعندهم يجوز بناؤه، وإن أضيف إلى معرب، وذلك عندنا لا يجوز إلا إذا أضيف إلى مبنى، و (صدقهم) فاعل ينفع، وقد قرئ شاذاً صدقهم بالنصب على أن يكون الفاعل ضمير اسم الله، وصدقهم بالنصب على أربعة أوجه: أحدها أن يكون مفعولاً له: أي لصدقهم. والثاني أن يكون حذف حرف الجر: أي بصدقهم. والثالث أن يكون مصدراً مؤكداً: أي الذين يصدقون صدقهم. كما تقول: تصدق الصدق. والرابع أن يكون مفعولاً به، والفاعل مضمّر في الصادقين: أي يصدقون الصدق كقوله: صدقته القتال، والمعنى: يحققون الصدق. سورة الأنعام بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى (بربهم) الباء تتعلق بـ (يعدلون) أي الذين كفروا يعدلون بربهم غيره، والذين كفروا مبتدأ، ويعدلون الخبر، والمفعول محذوف. ويجوز على هذا أن تكون الباء بمعنى عن، فلا يكون في الكلام مفعول محذوف، بل يكون يعدلون لازماً: أي يعدلون عنه إلى غيره، ويجوز أن تتعلق الباء بكفروا فيكون المعنى: الذين جحدوا ربهم مائلون عن الهدى. قوله تعالى (خلقكم من طين) في الكلام حذف مضاف: أي خلق أصلكم ومن طين متعلق بخلق، ومن هنا لا ابتداء الغاية، ويجوز أن تكون حالاً: أي خلق أصلكم كائناً من طين (وأجل مسمى) مبتدأ موصوف، و (عنده) الخبر.